معسكر البتار

العدد
الحادي عشر
شهر ربيع الثاني

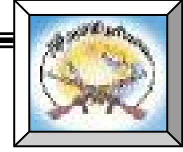
نشرة دورية تصدر عن اللجنة العسكرية لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب

مضاد الدروع R.B.G

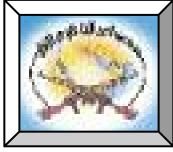
سنة التدافع

رسالة إلى طواغيت الجزيرة

بسم الله الرحمن الرحيم



معسكر البتار



نشرة عسكرية تصدر عن اللجنة العسكرية للمجاهدين في جزيرة العرب – العدد الحادي عشر – ربيع الثاني ١٤٢٥ هـ

معسكر الشيخ يوسف العييري رحمه الله

السلام عليكم..

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ..

إن العاقل المتأمل فيما صنعه بلهاء العرب في قمة السفهاء الأخيرة ؛ ليعلمُ أنهم قومٌ تجارتهم الكلام ، لم يُفلحوا في أي شأن من شؤون أمتهم ، و لم يُحققوا أيّاً من المكاسب لدولهم ، و لم يفلحوا إلا في شيءٍ واحدٍ فقط ، وهو : كبح جماح شعوبهم المسلمة ، وحرب الصالحين منهم ، وقد استفادوا من بعضهم البعض في طرائق إفساد الشعوب وتضليلها في ظل التطورات العالمية الكبرى التي محورها : العالمُ الإسلامي ودُوَلُه .

إن ما يصدره هؤلاء العملاء من قرارات أو ما يدبّجونه من خطبٍ حماسية – لاسيما فيما يتعلق بفلسطين – إنما هو للاستهلاك الإعلامي فقط ، ولإرضاء الشعوب الغاضبة المضللة ، وإلا فالعاقل – حتى من غير المسلمين – يعرف حق المعرفة أنه لم يعد ينفع إلا لغة السيف والسنان ..

القدسُ كلا لن تعودَ بقمةٍ ... فيها التنازلُ والخضوعُ لغاشمِ
أو بالقرارات التي كُتبت على ... ورق المذلة في ظلامٍ أدهمِ

ألا لا يُعولنّ أحدٌ على هؤلاء السفهاء ، وليقم كلٌّ بواجبه الشرعي تجاه القدس وأهله المسلمين ، وذلك بقتال اليهود والنصارى من الأمريكان وأحلافهم وكلِّ من عاونهم .

تقرأ في هذا العدد ..



الافتتاحية

مواجهة بريدة .. سقوط جديد للإعلام السلولي

بقلم : فيصل الدخيل

الحمد لله على إحسانه ، والشكر له على توفيقه وامتنانه ، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وإخوانه ، أما بعد :

فإن المواجهة بيننا وبين جنود الطواغيت في حكومة آل سلول المرتدة ؛ مواجهةٌ بين الحق والباطل ، والنصر فيها حتماً للمجاهدين في سبيل الله ، ولا أقل من أن يكتب الله لعباده المجاهدين الشهادة وهذا هو الفوز الكبير الذي يرجوه كل مؤمن يعرف فضل هذه المنزلة العظيمة التي تمناها النبي صلى الله عليه وسلم حين قال : " وددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل " .

ومواجهة (خضيرا) بالقصيم كانت مثالاً للمعارك الحاسمة التي يتجلى فيها نصر الله للمؤمنين ، وخذلانه لأعداء الدين ، فلقد ضرب الإخوة أروع الأمثلة في الإقدام والشجاعة واستطاعوا تخطي الحواجز الأمنية المفروضة على المنطقة المحاصرة وباغتوا أعداء الله من أكثر من جهة ثم عمدوا إلى قيادة العملية فأحرقوا سيارتهم بمن فيها وقتلوا وجرحوا الكثير من الأعداء ، وكالعادة يحاول الإعلام السلولي كتم الحقائق وتزويرها بطرق ممجوجة لم تعد تنطلي بحمد الله على الناس وهي طرق قديمة مكرورة وغبية في آنٍ واحد تعتمد على تكرار عرض الأسلحة نفسها بعد كل مواجهة والتكثر بكل ما تعثر عليه أيديهم ولو كان من أثاث البيوت والحاجيات الخاصة مع قصد التضخيم لما يملكه المجاهدون من أسلحة مما يعود عليهم وعلى جنودهم بالرعب الذي نصر بمثله رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صح عنه في الحديث " نصرت بالرعب " .

إن المجاهدين قد سلكوا درباً لا رجوع لهم عنه – بإذن الله – فهو الطريق الذي لا يملك الشرفاء الأحرار في هذا الزمان إلا أن يسلكوه ، فزماننا هذا بالذات زمان القتل والقتال قد سل فيه كل كافر سيفه للحصول على حقه حتى الأراذل من بني يهود الجبناء لا يتردد شارونهم في سفك الدماء وانتهاك الحرمات ، وآخرها كان في مجازر رفح البشعة التي راح ضحيتها كثير من المسلمين الضعفاء في الوقت الذي تتفرغ فيه جيوش العرب لحرب المجاهدين والدفاع عن اليهود والصليبيين ، ولكن اليقين بنصر الله مهما طال الزمن موجب للثبات والاستمرار على طريق الجهاد حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً .

كتاب يهدي ..

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض

بقلم الإمام : أبي محمد المقدسي

قال الله تعالى : ﴿وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى العَالَمِينَ ﴾
وقال تعالى : ﴿ وَلَوْلا دَفْعُ الله النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ * الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴾ .

يبين الله تبارك وتعالى في هذه الآيات المحكمات أن الفساد المترتب على المدافعة والضرر المتوقع من الجهاد ؛ لا شيء – وإن عظّمه الناس وكرهوا الجهاد من أجله – في مقابل ما ينتج عن ترك الجهاد من فساد ؛ ولذا أهمل سبحانه ولم يذكر ما يترتب على المدافعة والجهاد من مفاسد قد يضخمها كثير من السذّج السطحيين ؛ وذلك لأنها لا تذكر بالمقارنة مع تلك المفاسد العظيمة المترتبة على ترك الجهاد ..

فالله ذو فضل على العالمين بما شرعه للمسلمين من فريضة جهاد الكفار ودفع فسادهم وإفسادهم وشركهم ، وبما قدّره من علو توحيده وغلبة المؤمنين الذين تصلح بهم الأرض، ولو بعد حين ..

وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن من آثار ترك مدافعة الكفار وإهمال جهادهم ومن عقوبات الله على ذلك ؛ أن يسلط الله على الأمة ذلاً لا ينزعه عنها حتى ترجع إلى دينها ..

" فالباطل – كما يقول سيد قطب رحمه الله – متبجحٌ لا يكف ولا يقف عن العدوان إلا أن يُدفع بمثل القوة التي يصول بها ويجول ، ولا يكفي الحق أنه الحق ليوقف عدوان الباطل عليه ؛ بل لا بد من قوة تحميه وتدفع عنه ؛ وهي قاعدة كلية لا تتبدل ما دام الإنسان هو الإنسان " .

وقد عدد الله في الآيات أعظم المفاسد المترتبة على ترك الجهاد فذكر فيها ؛ فساد المعمورة ومن عليها ، ولا شك أن أعظم فساد في الأرض ؛ الإشراك بالله بصوره المتنوعة ؛ سواء بإعلان التنديد له بدعوى أنه ثالث ثلاثة أو بنسبة الصاحبة والولد إليه كما يفعل اليهود والنصارى ، أو بما نشاهده اليوم من تنحية شرع الله وتسلط طواغيت الأرض بشرائعهم الشركية على رقاب العباد ومنحهم لسلطة التشريع المطلقة لأنفسهم ولشركائهم المتفرقين .. فما هذا وذاك إلا شيء من الفساد العظيم والمتشعب الذي ترتب على ترك الجهاد ومدافعة الكفار ..

ومن ذلك أيضا هدم المساجد التي يذكر فيها اسم الله كثيراً ..

ولا شك أن عمران بنيانها اليوم في ديار الكفر بل والمبالغة في البذخ فيه وفي زخرفته في الوقت الذي تمسخ فيه رسالتها بطمس معالم العقيدة والتوحيد عن منابرها ورفع أسماء أئمة الكفر والأنداد المتفرقين عليها ؛ وكل ذلك من آثار ترك المسلمين للجهاد ؛ لا شك أن ذلك أعظم من هدم المساجد حقيقة وقتل الأنفس وسفك

الدماء إذ ﴿ الفتنةُ أكبرُ مِنَ القتلْ ﴾ أي فتنة المسلم عن دينه وتوحيده وإيمانه ورده إلى الإشراك بالله ؛ أعظم من القتل وسفك الدماء مهما عظم وكثر وضخمه الناس..

فلو اقتتلت المعمورة جميعها حتى تفني بعضها بعضاً ؛ لكان هذا أهون عند الله من الإشراك به ، وأهون من رد المسلم عن دينه وفتنته عن عقيدته وتوحيده بتسلط أهل الكفر عليه وفرضهم لشرائعهم وأنظمتهم ومللهم الكافرة على الخلق ؛ والذي هو ثمرة من ثمرات إهمال المسلمين لفريضة جهادهم ودفعهم وذبحهم ..

هذه مبادئنا وأصولنا أهل الإسلام .. وهي أصول محكمة معلومة في ديننا لا يجهلها أويغفلها مسلم شم رائحة العلم .. وهي أصول من أهملها ولم يعتبرها ويبني بنيانه عليها ؛ خرج بفتاوى ونتائج ومبان عوجاء شوهاء قائمة على شفا جرف هار ..

وأكبر شاهد على هذا وعلى جهل كثير من المنتسبين للإسلام بل والعلم وبعدهم عن حقيقة دين الله ؛ ما نراه ونسمعه اليوم من شجب واستنكار وتبرؤ من الجهاد والمجاهدين وتسميتهم بالمجرمين والإرهابيين ؛ وما درى هؤلاء السفهاء الذين ينعتونهم بذلك أن إرهاب أعداء الله من أعظم الفرائض في دين الله وأن تشريدهم والقعود لهم في كل مرصد من أوجب واجبات الإسلام ، وأن إرعابهم من أهم سنن المصطفى صلى الله عليه وسلم ..

قال تعالى : ﴿ وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ **تُرْهِبُونَ** بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ ، وقال سبحانه : ﴿ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ **فَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ** لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ ،وقال عز من قائل: ﴿ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ **وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ** ﴾ ، وفي الحديث الصحيح : (**نصرت بالرعب مسيرة شهر..**) (**وجعل رزقي تحت ظل رمحي**)

والحقيقة أن وضوح هذه الأصول في ديننا لأوضح من الشمس في رابعة النهار ؛ وهي والله لا تخفى حتى على أعداء هذا الدين ؛ ولذلك يكشرون عند الحقائق عن ناب العداوة لدين الإسلام نفسه إذ هم يعرفون حقيقته ؛ وقد قرأتُ مراراً وتكراراً لكثيرٍ من النصارى والمستشرقين كلاماً يبيّنون فيه بوضوح حقيقة الجهاد في دين الإسلام ، ويردون شبه المنهزمين من علماء الفتنة الذين يسعون في مسخ هذه الحقائق تلطفاً للغرب الكافر وإرضاءً لهم .. ولسان حالهم بل ومقالهم في كثير من الأحيان يقول : ﴿ **نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ** ﴾ ﴿ **فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ** ﴾ .

ولا شك أن من يسعون جاهدين في طمس هذه الحقائق وتمييعها؛ هم في الحقيقة من أهل الإرجاف والنفاق الذين لا يثقون بموعود الله ولا يفقهون سننه ﴿ **رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ** ﴾ ، ولذا تراهم عندما يرون تألّبَ الأحزاب على أهل الحق يغترون بعددهم وعتادهم ويخشونهم أشد من خشية الله ؛ وتعلم عند التقاء الصفوف أنهم في الحقيقة أهل مقالة : ﴿ **مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً** ﴾

أما أهل الإيمان الراسخ الذين ينظرون بنور الله ويعرفون حقيقة الجهاد وبركات المدافعة فيقولون : ﴿ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَاناً وَتَسْلِيماً ﴾ .

نستكمل الكلام عن بعض أنواع الرشاشات المتوسطة قبل الانتقال إلى موضوع مضادات الدروع .

المتروليوز : هو رشاش متوسط ضمن مجموعة الأسلحة متعددة الاستخدام ، ويُعدّ من تسليح مجموعة المشاة وهو من تسليح الجيش السعودي وقوى الأمن الداخلي ، كما يستخدم في تسليح العربات المصفحة والدبابات بالإضافة إلى سلاحها الرئيسي ، ولهذا الرشاش قدرة على اختراق بعض الآليات والدروع وكذلك هو مؤثر ضد الطائرات خصوصاً الهليوكوبتر.

المواصفات

معدل الرماية العملي : ٦٠٠ طلقة في الدقيقة .

معدل الرماية النظري : ٨٠٠ طلقة في الدقيقة .

الذخيرة أو التغذية : حزام يحتوي على ١٠٠ طلقة أو ٢٠٠ أو ٢٥٠ في صندوق يثبت أسفل السلاح ، مع إمكانية وصل الأحزمة ببعضها .

نوع المنصب : ثنائي غير قابل للفك أو ثلاثي قابل للفك .

التبريد : بالهواء .

المواصفات التكتيكية

١- كثافة نارية عالية .

٢- مدى قاتل كبير .

٣- خفة وزن السلاح .

٤- دقة متناهية في الإصابة عند استخدام المنصب ، ويمكن استخدامه كقناصة .

٥- الطلقة ذات تأثير كبير أكبر من الكلاشينكوف .

المواصفات التقنية والمقاييس

النوع : رشاش متوسط متعدد الأغراض .

بلد الصنع : يصنع في ألمانيا وفي صربيا وبعض الدول الأخرى .

العيار : ٧,٦٢ × ٥١ ملم .

ومن الأسلحة الرشاشة سلاح M60 وهو سلاح أمريكي الصنع يشابه سلاح البيكا والمتروليوز ، وهو من ضمن تسليح المدرعات والمصفحات الأمريكية .

ملحوظة : الغدارات والرشيشات مسمى واحد للرشاشات صغيرة الحجم مثل العوزي والكلنكوف والـ **MP5** ، أما الرشاشات فتنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١- الرشاشات الخفيفة ، مثل الكلاشنكوف والـ M16 وهي آلية ونصف آلية ، وكذلك البيكا والـ M60 والـ RPD والـ RPK وهي آلية فقط ، وعيارها في الغالب لا يزيد على ٧،٦٢ × ٥٤ .

٢- الرشاشات المتوسطة : مثل الجرينوف والدشكا الكومندوز ، وعيارها فوق ٧،٦٢ × ٥٤ .

٣- الرشاشات الثقيلة : مثل الدشكا والزوكياك ، ويكون عيارها أقلّ من ٢٣ ملم .

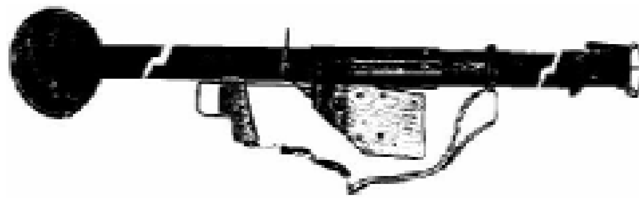
أما المدافع الرشاشة فهي كل سلاح عياره ٢٣ ملم فما فوق ، مثل : الشلكا .

أما سبب كثرة أنواع الرشاشات واختلاف الأعيرة فيرجع إلى تطور الأسلحة واختلاف الدول من حيث الإنتاج والاستيراد واختلاف المواصفات والاستخدامات .

مضادات الدروع

بدأت الحاجة تشتد إلى الأسلحة المضادة للدبابات خلال الحرب العالمية الأولى ، حيث استعمل الجيش البريطاني الدبابات لأول مرة في التاريخ ١٩١٦ م ضد الألمان ، وفي ذلك الوقت لم يخترع بعد سلاحٌ فعّال ضد الدبابات ، وكان تأثير الدبابات هائلاً ومؤثراً .

ومنذ ذلك الحين بدأ تصنيع أسلحة مضادة للدبابات ، وكلما اخترع مضاد يزيد الفريق المقابل من قوة تدريع الدبابات ، وفي عام ١٩٤١ م صمم الإنجليز مضاداً للدبابات اسمه (بيات) كما صمم الأمريكان صاروخ (٢،٣٦) بوصة المعروف باسم (البازوكا) ، وكلا السلاحين أثبت فعاليته في الحرب ضد الدبابات الألمانية .



القاذف الصاروخي عيار ٤٠ ملم (R.B.G 7) (الآر بي جي)



تعريف : هو قاذف صاروخي عديم الارتداد يرمى من على الكتف الأيمن ويستعمل ضد الآليات والمدرعات كما يمكن استخدامه ضد تحصينات العدو ومنشآته .

أول نموذج لهذا السلاح ظهر بعد الحرب العالمية الثانية عام ١٩٥٢ م وسمي (R.B.G2) وكان فعالاً في ذلك الوقت ولكن عيبه الرئيسي يتمثل في قصر مداه والذي حدد بـ ١٠٠م فقط. فقام الروس بصنع نموذج

مطور عنه وسمي (R.B.G7) وصنع هذا السلاح عام ١٩٥٩م وأول ظهور له كان في عرض عسكري في موسكو عام ١٩٦٢ م .

وقد أثبت هذا السلاح جدارةً وفعاليةً كبيرة لما يمتاز به من مميزات عديدة قلما تتوفر في سلاح آخر، ومـازال هذا السلاح واحداً من أكثر القواذف الصاروخية الخفيفة انتشاراً في العالم .

يستخدم هذا السلاح في جميع الجيوش التي تتسلح من مصادر شرقية سواء في أفريقيا أو آسيا أو دول أمريكـا اللاتينية والشرق الأوسط ، ويستخدم هذا السلاح الصاروخي المضاد للدبابات في معظم حركـات التحـرر والتوازن في العالم ، وقد استخدم هذا القاذف على نطاق واسع في معظم العمليات العسكرية التي خاضـتها الجيوش العربية والمقاومة الفلسطينية ضد اليهود وخاصة في حرب ١٩٧٣م حيث أثبت فاعلية كبيرة في تدمير دبابات اليهود وآلياتهم ، ولقد شهد هذا السلاح استخداماً واسعاً في أفغانستان أثناء الغزو الروسي ، حتى إن روسيا ندمت على تصنيع هذا السلاح من فرط الخسائر التي تكبدتها في معداتها.

يصنع هذا السلاح في عدد من الدول بالإضافة إلى روسيا منها : الصين، رومانيا، مصر، إيـران ، وبعـض البلدان الأخرى .

- يرجع سبب انتشار استخدام قذائف آر بي جي إلى الحشوات الجوفاء الموجهة التي تركز الانفجار في نقطة واحدة وهذه قفزه كبيرة في عالم المتفجرات .

الخصائص الفنية

أ- القاذف

- الطول: ٩٩٠ سم ويختلف الطول حسب الدولة المنتجة .
- الوزن: ٥,٦ كجم .
- العيار: ٤٠ ملم .
- السبطانة : من خلائط معدنية خفيفة ومطلية بطبقة من النيكل كروم لمنع الصدأ ولتحمل الحرارة.
-تدرج الفريضة ١-٥ .

ب - القذيفة

- الطول الإجمالي :٩٢,٥ ملم .
- الوزن: ٢,٢٥٠ كجم .
- قطر القذيفة: ٨٥ ملم .
- طول الحشوة الأولى: ٢٨,٥ سم .
- قدرة النفاذ في الفولاذ: ١٧سم .
- قدرة النفاذ في المنشات الأسمنتية: ٢٥ سم .
- وزن المادة المتفجرة: ٢٤٠جم .
- تكون القذيفة جاهزة للانفجار بعد انطلاقها بمسافة ١٥م .
-تأثير اللهب الخلفي ١٥م .

ج – المنظار

– الوزن الكلي مع العدة : ٤٢٠جم .

– البطارية: بطارية عالمية رقم ١ .

– يستخدم للرماية على أهداف من ١٠٠ – ٥٠٠ م .

– التكبير: ٢,٥ مرة تقريباً .

– الكهرباء: ١,٥ فولت.

– الطول: ١٧,٣ سم .

– السمك: ٦٣سم .

– العرض: ١٤,٩سم .

المزايا التكتيكية للسلاح

١– القدرة على تدمير جميع أنواع الآليات والمدرعات وبعض أنواع الدبابات ، كما يستخدم ضد المنشـآت والأفراد .

٢–طاقم السلاح مكون من فردين ويمكن لفرد واحد استخدامه.

٣– خفيف الوزن وصغير الحجم .

٤– متانة الصنع وقلة الأعطال .

٥– سهل الاستخدام والتعلم عليه .

٦– مدى طويل نسبياً .

٧– دقة الإصابة خاصة باستخدام المنظار .

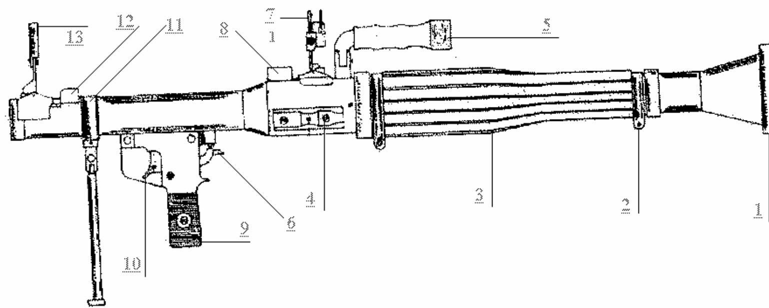
٨– المدى الأقصى للقذيفة : تنفجر ذاتياً في نهاية المدى للقذيفة التي تحمل كبسولة تأخيرية بمسافة ٩٠٠م.

٩– معدل الرماية العملي ٥ قذائف في الدقيقة .

١٠– أنواع القذائف : جوفاء موجه (ضد الدروع) – ضد الأفراد (متشضية) وتأتي بحجم كبير وصغير – ضد دروع بقذيفتين متصلة – دخانية – ضوئية .

الأجزاء الخارجية

أ– القاذف :



١- القمع الخلفي ٢- قيد واقي الحرارة ٣- واقي الحرارة ٤- مجرى تثبيت المنظار ٥- مقبض الحمل ٦- المطرقة ٧- الفريضة ٨- واقي الفريضة ٩- القبضة المسدسية ١٠- الزناد وواقي الزناد ١١- المنصب الثنائي ١٢- واقي الشعيرة ١٣- الشعيرة .

هو عبارة عن اسطوانة مفتوحة الطرفين مصنوعة من الخلائط المعدنية الخفيفة تمتاز بقدرتها على تحمل الضغط والحرارة قطرها الداخلي من جهة الأمام ٤٠ ملم وتمتد مسافة ٢٧ سم على نفس القطر ثم تتسع الاسطوانة لتكون حجرة الانفجار ويصل قطرها إلى ٥٤ملم تقريباً وطولها ٣٢ سم تقريباً ، ثم تضيق الاسطوانة لتصل إلى ٤٠ملم ويستمر هذا القطر إلى مؤخرة السبطانة حيث يوجد شكل مخروطي لتشتيت لهب الإطلاق .

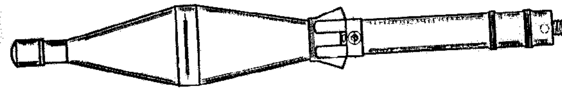
يوجد في مقدمة القاذف مجرى لدخول مسمار الدليل للقذيفة حتى تكون الكبسولة أمام الإبرة ، كما توجد في المقدمة شعيرة التسديد التي يمكن طيها إلى الخلف لحمايتها من الانكسار عند نقل السلاح والتحرك به ، وعلى بعد ٣١ سم من الشعيرة توجد الفريضة ومسطرة المسافة وتدريج مسافة السبق ويوجد لها حامي على شكل حرف U لحماية هذه المجموعة من الانكسار .

خلف هذه المجموعة يوجد المقبض الحامل الذي يمكن طيه إلى اليمين أو إلى اليسار وذلك عند حالة التخزين أو النقل أو التسديد وعلى الجانب الأيسر من القاذف وفي مستوى مجموعة الفريضة يوجد حامل المنظار الذي هو عبارة عن مجرى على شكل (ZZ) وعلى بعد ١٣,٦سم من الفوهة الأمامية من الجهة السفلي توجد مجموعة الزناد مع القبضة المسدسية .

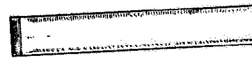
مجموعة الزناد تتكون من الزناد والمطرقة والأمان والإبرة وأمام هذه المجموعة وعلى بعد ٤ سم يوجد المسند أو الأرجل التي تستعمل عند الرماية من خلف ساتر أو في وضع الانبطاح، والنصف الخلفي من السبطانة مغطى بغطاء من الألياف الزجاجية حتى تحمي الرامي من الحرارة .

ب - القذيفة

تتركب القذيفة من :



١- الحشوة الدافعة الأولى .



٢- الحشوة الدافعة الثانية .

٣- الرأس المتفجر .

دور الحشوة الدافعة الأولى : هذا الجزء يقوم بدفع القذيفة خارج القاذف وإعطائها سرعة ابتدائية ١١٨ م/ث. عند خروجها من القاذف وهى الجزء الذي يبدأ العمل أولا.

أجزاء الحشوة الدافعة الأولى:

١- غلاف من الورق المقوى .

٢- شرائح من البارود النيتروسيللوزي .

٣- قضيب من الألمنيوم مفرغ من الداخل وفي نصفه الخلفي ثقوب سطحية .

٤- مروحة مثبتة على مؤخرة قضيب الألمنيوم .

٥- أربع زعانف مروحية مطوية قبل اشتعال الحشوة .

٦- كيس أو كيسان أحيانا من البارود الأسود الحبيبي سريع الاشتعال .

دور الحشوة الدافعة الثانية : يتمثل دورها في مواصلة دفع القذيفة إلى مسافات بعيدة وزيادة سرعتها من ١١٨م/ث إلى ٢٩٣م/ث كذلك تجعل مسار القذيفة أكثر استقامة .

أجزاء الحشوة الدافعة الثانية :

١- قضيب من البارود الأسود الصلب

٢- جهاز تثبيت القضيب البارودي داخل غرفة الغاز ويتكون من :

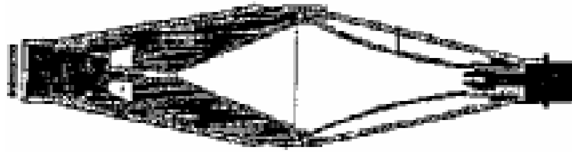
أ- قاعدة القضيب

ب- جهاز ضغط القضيب وبه نابض ضاغط .

٣- جهاز الإشعال ويتكون من الأجزاء الآتية :

أ- جسم جهاز الإشعال .

ب- مكان تثبيت جهاز الإشعال .



ج- غلاف جهاز الإشعال .

د- الكبسولة البادئة .

هـ-نابض .

و- إبرة .

ز-كبسولة تأخيرية .

ح- الحشوة المشتعلة الرئيسية .

٤- غرفة الغاز .

٥- جهاز النفث وبه ست ثقوب لنفث الغاز.

الرأس المتفجر : هو ذلك الجزء الهام من القذيفة المسئول عن التدمير وإحداث الخسائر في الأهداف المختلفة التي يصطدم بها .

أجزاء الرأس المتفجر

١- كمية من المتفجر .

٢- صاعق .

٣- قمع داخلي أمامي .

٤- قمع داخلي خلفي .

٥- قمع خارجي أمامي .

٦- قمع خارجي خلفي .

٧- خلية بيزو .

الأسبوع الخامس

السبت	**٢٠ مجموعة فائقة .** ثلاثية الرؤوس : ١٠ مرات . جلوس عادي : ٧ مرات . دفع (ضغط) عادي : ١٠ مرات . التواء معكوسة : ٧ مرات . دفع عريضة : ١٠ مرات . تمارين نصف جلوس : ٧ مرات ، قم بعشرين دورة للتمارين الستة ، لديك دقيقتان لكل دورة ، إجمالي الوقت : ٤٠ دقيقة .
	تمارين للجزء الأعلى من الجسد تمارين السحب : ١٢ – ١٤ – ١٦ . تمارين غوص : ١٥ – ٢٠ – ٢٥ . تمرين الدفع بثمان خطوات : ٢٠ – ١٥ – ١٠ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
	سباحة سباحة بالزعانف ٣٠ دقيقة . سباحة مستمرة لكيلو واحد على الأقل .
الأحد	هرولة – سباحة – هرولة . ٣ كلم هرولة . ١ كلم سباحة بدون زعانف . ٣ كلم هرولة .

الاثنين	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء : ٣ × ١٥ . الانحناء بالركبة : ٣ × ١٥ . وثبة الضفدع : ٢ × ١٥ . تمرين القفز : ٢ × ٢٠ . رفع العقبين : ٣ × ٢٠ . وضع الحبو : ٣ × ٥٠ .
	جري بالسرعة القصوى : ٢٠م × ٥ ٤٠م × ٥ ٦٠م × ٥ ١٠٠م × ٤ ٢٠٠م × ٢ ٤٤٠م × ١
	سباحة ١١× ١٠٠م سباحة حرة بدون زعانف ، استراحة لمدة ١٥ ثانية بين كل ١٠٠ م . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
الثلاثاء	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** تمارين سحب × ١ تمارين دفع × ٢ تمرين بطن (اختياري) × ٢ تمارين غوص × ٢ لكل مستوى من الهرم

تابع (الثلاثاء)	تمارين ركل : ١٠٠ . رفع الساقين : ١٠٠ . تمرين الدفع بثمان خطوات : ٢٥ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة . **هرولة – سباحة – هرولة** . ٣ كلم هرولة . ١ كلم سباحة بدون زعانف . ٣ كلم هرولة .
الأربعاء	**سباحة** ١١× ١٠٠م سباحة حرة بدون زعانف ، استراحة لمدة ١٥ ثانية بين كل ١٠٠ م .
	جري ١ كلم في سبع دقائق ، بالسرعة القصوى . ربع كلم هرولة . ربع كلم في دقيقتين بالسرعة القصوى . ثمن كلم هرولة . ثمن كلم في دقيقة واحدة بالسرعة القصوى . وهذا الأخير (ثمن كيلو) × ٣ .
تمارين للجزء الأعلى من الجسد	
الخميس	تمارين دفع × ١ تمارين دفع × ٢ تمرين بطن (اختياري) × ٣ تمارين غوص × ٢ لكل مستوى من الهرم

	تمارين ركل : ١٠٠ . رفع الساقين : ١٠٠ . تمرين الدفع بثمان خطوات : ٢٥ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .

الأسبوع السادس

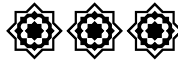
السبت	١٠ مجموعات فائقة تمارين سحب : ٨ . تمارين دفع : ٢٠ . تمرين بطن (اختياري) : ٢٠ . تمارين غوص : ١٠ . رفع الركبتين في الهواء : ١٠ × ٢ . جلوس عادي : ٣٠ × ٢ . التواء مائل : ٣٠ × ٢ (يسار – يمين ، ٣٠ مرة لكل جهة) . تمرين جلوس : ٣٠ × ٢ . تمارين التواء : ٣٠ × ٢ . تمارين التواء معكوسة : ٣٠ × ٢ . تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
	سباحة سباحة بالزعانف لمسافة كيلو ونصف إلى كيلوين في مدة لا تتجاوز ٤٥ دقيقة .
	جري تدريب لمسافة ٤ كلم . هرولة ١ كلم في سبع دقائق ٣ مجموعات من : ربع ميل بالسرعة القصوى . ربع ميل هرولة في دقيقة و٤٥ ثانية . ٦ مجموعات من : ثمن كلم بالسرعة القصوى .

	ثمن كلم هرولة في دقيقة واحدة .
الأحد	**سباحة** ١١ × ٢٠٠ م سباحة حرة بدون زعانف مع استراحة لمدة ١٥ ثانية بين كل ٢٠٠م (لا تسبح منفرداً) .
الإثنين	**تمارين للجزء الأسفل من الجسد** وضع القرفصاء : ٤ × ١٥ . تمرين الانحناء بالركبة : ٤ × ١٥ . وثبة الضفدع : ٣ × ١٥ . تمرين القفز : ٣ × ٢٠ . رفع العقبين : ٤ × ٢٠ . وضع الحبو : ٢ × ١٠٠ .
	جري بالسرعة القصوى : ٢٠ م × ٥ . ٤٠ م × ٥ . ٦٠ م × ٥ . ١٠٠ م × ٣ . ٤٤٠ × ٢ .
	سباحة اسبح بشكل متواصل لمدة ٤٥ دقيقة بالزعانف ، المسافة من كيلو ونصف إلى كيلوين .
	هرولة تدريب لمسافة ٤ كلم . هرولة ١ كلم في ٧ دقائق . ٣ مجموعات من : ربع كلم بالسرعة القصوى . ربع كلم هرولة في دقيقة و٤٥ ثانية . ٦ مجموعات من : ثمن كلم بالسرعة القصوى . ثمن كلم هرولة في دقيقة واحدة .

الثلاثاء	**١٠ مجموعات فائقة .** تمارين سحب : ٨ . تمارين دفع : ٢٠ . تمارين بطن (اختياري) : ٢٠ . تمارين غوص : ١٠ . تمرين الدفع بثمان خطوات : ٥ . أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع (الضغط) لمدة دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس لمدة دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين السحب لمدة دقيقتين .
	تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
	مجموعة فائقة من تمارين البطن × ٢ . رفع الركبتين في الهواء : ١٠ . تمارين جلوس عادية : ٣٠ . تمرين التواء مائل : ٣٠ . (يسار – يمين ، ٣٠ مرة لكل جهة) .
	تمارين جلوس : ٣٠ . تمارين التواء : ٣٠ . تمارين التواء معكوسة : ٣٠ .
	سباحة ١١ × ١٥٠ م سباحة حرة بدون تنفس ، استراحة لمدة ١٥ ثانية بعد كل ٢٠٠ م .
الأربعاء	سباحة متواصلة بالزعانف لمسافة بين كيلو ونصف إلى كيلوين لمدة ٤٥ دقيقة .
الخميس	**تمارين للجزء الأعلى من الجسد** تمارين سحب (٤ × ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠) لكل قبضة . تمارين ضغط : ٥٠ – ٤٠ – ٣٠ – ٢٠ – ١٠ . تمارين غوص : ٣٠ – ٢٥ – ٢٠ – ١٥ – ١٠ .

	أقصى عدد ممكن من تمارين الدفع (الضغط) لمدة دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين الجلوس لمدة دقيقتين . أقصى عدد ممكن من تمارين السحب لمدة دقيقتين .
	تمارين عنق : أعلى / أسفل : ٤٠ مرة ، يسار / يمين : ٤٠ مرة .
	مجموعة فائقة من تمارين البطن × ٢ . تمارين ركل : ١٠٠ . رفع الساقين : ١٠٠ . تمارين جلوس : ١٠٠ .

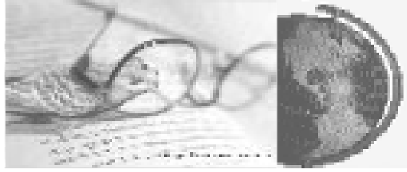
وإلى أن نلقاكم بعد أسبوعين بإذن الله ، نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



إلى كل منافق يطالب المجاهدين بتسليم أنفسهم ..

ياللي تنشد نشدة(ن) فيها رخامة   تخفي غيظك والله مظهـــر خفاهـــا
تصد عن دربي ، وتكثر بالملامـــة   تقول درب(ن) مابه عز ، ولا لقاها
عزتي يوم أبتغـــي ذروة ســـنامه   أرفع رايته ، ولا ارجـــي ســـواها
وعزكم والله كما فعـــل النعامـــة   يوم وزّت راسها ، وخلّت قفاهـــا

شعر : النمر الطايفي



أخبار ومشاهدات

- يواجه المسلمون في فلسطين منذ أسابيع حملة يهودية شرسة ترتكب فيها المجازر من القتل وهدم المنازل وتشريد الأُسَرْ ، والقصف المتواصل وقنص قادة المجاهدين في ظل عجز المسلمين وتهاونهم في أداء واجبهم تجاه دين الله تعالى وتجاه هؤلاء المستضعفين ، وبعد أن أتم المجرم السفاح شارون جريمته الشنيعة أعلن انتهاء العملية بكل استكبار وتجبر بعد أن خلفت عمليته الدمار والشقاء وأكثر من مائة شهيد – نحسبهم والله حسيبهم – ، نسأل الله أن يذل اليهود وأعوانهم إنه سميع مجيب .
- يقوم الطاغوت سلمان بن عبد العزيز بزيارة إلى الأندلس السليب (أسبانيا) لحضور حفل زواج ولي العهد الأسباني ، ويحضر هذا الحفل لفيف من العلوج والمرتدين والفساق من كافة أقطار الأرض ، ولا يخفى ما يحصل في حفلات أولئك النصارى من أنواع الشرك والفجور الذي لا يستحيي من حضوره هذا الطاغوت الذي يدعي هو وإخوانه تمثيلهم للمسلمين وأن حكومتهم هي الحكومة الإسلامية الوحيدة في العالم ، ويُذكر أن الخبيث سلمان بن عبد العزيز قد اعتاد السفر إلى أسبانيا والإقامة بها وله علاقات حميمة خاصة مع حكامها كعادة إخوانه في موالاة النصارى ومحبتهم ومودتهم .
- قام المجاهدون في مدينة الرياض بقتل كافر غربي يحمل الجنسية الألمانية حيث أطلقوا عليه عدة طلقات قاتلة استقرت منها رصاصتان في رأسه أمام جمع من المسلمين في نهار يوم السبت الثالث من هذا الشهر ، وتأتي هذه العملية الناجحة بعد عملية ينبع البطولية لتزيد من مخاوف الغربيين الذين يعيشون في البلاد ولتحمل المشركين على الخروج من جزيرة العرب كما أمر رسول الهدى صلى الله عليه وسلم رغم أنف كل حاقد وكاره لشريعة الله ، يذكر أن ألمانيا هي إحدى الدول الأساسية في الحلف العالمي ضد الإسلام وشاركت بقوة في غزو أفغانستان المسلمة وفي تأييد المشروع الأمريكي الاحتلالي لبلاد الإسلام .
- أصدرت كتائب الحرمين بياناً جديداً يؤكد ما ذكرته سابقاً بعض المصادر المطلعة عن عدد ضحايا تفجير الوشم وأنهم تجاوزوا ثلاثين قتيلاً من قوات الطوارئ ، وأكد البيان على هوية القتلى ومحاولة الإعلام السلولي لطمس الحقيقة وتشويهها ، كما ذكر البيان أن من بين القتلى قيادات عليا في الأجهزة الأمنية ، ومن الجديد في بيان الكتائب الخامس هو تسمية منفذي العملية – نسأل الله أن يتقبلهما في الشهداء – حيث ذكر البيان أنهما (فهد الفراج – وعبد العزيز المديهش) وتعهدت الكتائب بمواصلة المسيرة والعمل لهذا الدين .
- لم تأت قمة زعماء العرب التي عقدت في تونس بشيء غير متوقع أو يختلف عما أتت به القمم المنحطة السابقة ، وتميزت القمة الأخيرة بعدم حضور كثير من الزعماء واعتذارهم عن الحضور ، كما لوحظ ملل واضح على وجوه الحاضرين من رؤساء الوفود وأعضائها ، وأما الرئيس المهرج معمر القذافي فلم يفوت

هذه الفرصة على نفسه لجلب أنظار المستهزئين به حيث تعمد التدخين ونفث الدخان في وجوه الحاضرين قبل أن ينسحب من القمة الفاشلة فشلاً ذريعاً لم يكن يتوقع شيء غيره قبل قيامها .

- يستمر مسلسل التهريج والنكت الذي يطلقه عبد الله عبد العزيز ويشنف به آذان الحمقى الذين يترددون على قصره لتقديم مراسم البيعة والولاء للطاغوت الذي أمروا أن يكفروا بـه ، والعجيب أن الإعلام السلولي يحرص كثيراً على نقل هذه الخزعبلات السلولية باستمرار دون احترام لمشاعر الناس وأذواقهم السليمة ، ودون خجل من تقديم مثل هذا العيي الذي لا يتعدى قاموسه اللغوي بضع عشرات من الكلمات المهلهلة وبأنماط مختلفة .
- نشرت وسائل الإعلام صوراً جديدة للتعذيب في سجن أبو غريب تفوق في بشاعتها ما سبق نشره من صور في الفترة الماضية ، ويأتي هذا مع ورود أخبار عن نقل أسرى سجن أبي غريب إلى أماكن مجهولة فيما يعد محاولة من العدو الأمريكي لإخماد القضية ونسيانها ، كما تحدث الرئيس الأمريكي الأحمق بوش عن هدم هذا السجن في محاولةٍ واضحة لتشتيت الأنظار وصرفها عن الجرائم الرهيبة التي ارتُكبِت فيه ، والتي بالإمكان أن تُرتكب في أي سجنٍ آخر !! .
- تعهد وزير النفط السعودي بزيادة إنتاج النفط بهدف خفض الأسعار رغم معارضة دول أوبك لمثل هذا القرار ، جاء ذلك بعد مقابلة الوزير السعودي لوزير الطاقة الأمريكي الذي طلب من السعوديين العمل على خفض الأسعار المتصاعدة ، و لم يجد العبيد بداً من تنفيذ مطالب الأسياد وعلى الفور ، ومع أن دول منظمة أوبك قد أبدت امتعاضاً ومعارضة للقرار السعودي إلا أن عبيد أمريكا لا يهمهم أي شيء مادامت أمريكا واليهود راضين عنهم .
- توحدت في العراق جماعتا (السلفية المجاهدة ، والتوحيد والجهاد) تحت قيادة القائد أبي مصعب الزرقاوي نصره الله ، وتعد هاتان الجماعتان من أبرز الجماعات الفاعلة في جهاد الكفار في بلاد العراق نسأل الله أن ينصر المجاهدين في سبيله في كل مكان وأن يجمع شملهم ويوحد صفهم ، ويلاحظ أن كثيراً من المنافقين بدأ يخفف من حماسه لقضية العراق ودعم الجهاد فيها بعدما أدرك أن الصوت العالي للجهاد هناك هو لأهل السنة والجماعة وأهل التوحيد الخالص الذي يتبرأون من الطواغيت ويكفرون بهم ، وهو موقف متوقع ممن لم يترب إلا على الشعارات السياسية و لم يستنر قلبه بنور التوحيد والسنة .
- سعت أمريكا وبريطانيا إلى استصدار قرار من الأمم المتحدة يسمح لقواتهما بالبقاء في العراق سنة كاملة بعد نقل السلطة للعراقيين ، ورغم أن هذا السعي ليس إلا تلميعاً لصورة هاتين الدولتين ومحاولة إضفاء الصبغة القانونية الطاغوتية على تصرفاتهما ؛ إلا أن ذلك يكشف بجلاء مدى التصميم على البقاء في العراق لإكمال تنفيذ خطة النهب والسلب ، وتنفيذ الخطط الدولية الخبيثة التي ترمي إلى فرض شعائر الكفر على المسلمين بالقوة عبر مشاريع سياسية مختلفة آخرها ما سمي بمشروع الشرق الأوسط الكبير ، ومعلوم أن هاتين الدولتين لم يكن لهما رغبة في تسليم السلطة للعراقيين رغم شكلية ذلك إلا بسبب ضربات المجاهدين المباركة وغزواتهم المدمرة التي أخضعت عباد الصليب وأجبرتهم – على الأقل – على تأجيل بعض مشاريعهم وتحوير خططهم إلى حين ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون .

- أعلن المسؤولون الأمريكان أنهم يتوقعون عملية جهادية كبيرة جداً في الصيف في الولايات المتحدة يقوم بها المجاهدون في تنظيم القاعدة ، وقالوا : إن أحداً لا يستطيع إيقافها ، وأن بعض المسؤولين الأمريكان سوف يعقدون مؤتمراً صحفياً لشرح جهود حكومتهم في مكافحة الإرهاب بعد أن يئسوا فيما يبدو من صد العملية المتوقعة ، وقد عاشت أمريكا بحمد الله أعواماً من الرعب منذ أن أقسم الشيخ أسامة بن لادن نصره الله القسم الشهير " أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعاً في فلسطين وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمد صلى الله عليه وسلم " حيث اضطرت أمريكا إلى إعلان حالة الخطر مرات كثيرة وحذر مسؤولو مكافحة الإرهاب تباعاً من عمليات داخل الأرض الأمريكية ، وعزز هذا الخوف والقلق العمليات النوعية المتصاعدة التي قام بها تنظيم القاعدة في أقطار الأرض وازداد عددها بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر بمعدل ٣-٤ عمليات في السنة بعد أن كان المعدل عملية كل سنتين فضلاً عن حربي الاستتراف الكبيرتين في العراق وأفغانستان واللتين تكبد فيهما العدو الأمريكي خسائر سياسية وعسكرية واقتصادية ضخمة جداً فلله الحمد والمنة .
- قام بعض المتعاطفين مع المجاهدين بجمع أعداد مجلة صوت الجهاد المباركة والتي تصدر عن تنظيم القاعدة في الجزيرة وتُعتبر لسان المجاهدين الناطق ، وقام هؤلاء الإخوة بجمع الأعداد السبعة عشر الأولى منها في إصدارٍ منسقٍ جميل وقاموا بنشره على الشبكة العنكبوتية ، وإننا إذ نبارك هذه الخطوة وندعو للقائمين عليها يطيب لنا في هذه المناسبة أن نؤكد على وجوب تحرّك جميع أفراد وطاقات الأمة لمواجهة سيل الردة الجارف الذي يجتاح أرض محمد صلى الله عليه وسلم ، ودفعِ العدو الصليبي الصائل على بلاد الإسلام والمسلمين ، ويرى المراقبون أن تنوع العمليات الجهادية في الفترة الأخيرة وانتشارها هو دليل واضح على الأثر الذي أحدثه المجاهدون على الشباب المسلم داخل الجزيرة ، والذي يتصاعد يوماً بعد يوم .
- أدان طواغيت آل سلول استهداف الأمريكان للمزارات الشركية الرافضية بالنجف وكربلاء ، وذلك في حرص عجيب من دولة التوحيد المزعومة !! على بقاء مراسم الشرك والأوثان ، وليس ذلك بغريب على هذه الحكومة المرتدة التي أباحت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء الرافضة الأنجاس ليعلنوا بالشرك والكفر الصريح البين وتسخر قوات شرطتها وطوارئها لحمايتهم وحماية شركهم وبدعهم ، يذكر أن مدن النجف وكربلاء مليئة بالمزارات الشركية والقبور التي تعبد من دون الله وتتركز فيها المواجهات الصورية بين أتباع مقتدى الصدر والقوات الأمريكية وهي المواجهات التي تلقى معارضة قوية من كافة طوائف الرافضة في العراق .

كما عودناكم ، يتوقف برنامجنا العسكري في هذه المحطة الشعرية القصيرة ، لكي تُشحذَ الأذهان ولا تمل ، ولكي يلامس حداء الجهاد آذان الشباب ، فيحدوهم إلى ميادين العمل ...

عذب القول

رسالة إلى حكام الجزيرة

✍ شعر : سلطان الحارثي

سأكتب إذ طما سيل الأعادي ... سأطلق في ربى العليـــا قيـــادي
سأرسلها قصائد مـــن لهيـــب ... تحـــرّق كـــل ألويـــة الفســـاد
سأعلنها على الطغيان حربـــاً ... ضروساً ليس تترك منه نـــادي
ولي في قمـــة العليـــا مكـــان ... فلست بمقصـــر عنـــه مـــرادي
ولي من همـــتي عـــزم وحـــزم ... ولي من صادق الإيمان حـــادي
ولي كفـــان كـــف نحـــو ربي ... رفعت وأختها فـــوق الزنـــاد
ولي دربان إمّا العـــيش حـــراً ... وإما الموت في طـــرق الرشـــاد
سآخذ من كتاب الله نـــوري ... ومن تقـــواه راحلـــتي وزادي
وأمضي غير مكتـــرث ببغـــي ... وأقضي بـــين معتـــرك الجيـــاد
فليس قتيل أرمـــاحٍ وبـــيضٍ ... كمن يقضي على لدن الوســـاد

❁ ❁

أرى في أمتي مليـــون جـــرح ... و لم أر بعـــد آثـــار الضـــماد
أراها كـــل يـــوم والرزايـــا ... تحـــرّق نبتـــها قبـــل الحصـــاد
فإن جاءت لتحصد بعـــد لأيٍ ... ستحصد ملء كفٍ من رمـــاد
أراها تحت قبضـــة خائنيهـــا ... تئن وترتـــدي ثـــوب الحـــداد
تصيح وتستغيث ولا مغيـــثٌ ... ولا مُصـــغٍ لهـــا بـــين العبـــاد
ترى أبناءَهـــا هـــذا شـــريدٌ ... يُطوِّف في الحواضرِ والبـــوادي
وذاك حليف أغـــلال وقيـــد ... له من صـــبره أقـــوى عتـــاد
سجينٌ يســـتخفُّ بســـاجنيه ... ويهزأ بالمصـــائب والعـــوادي
قد استحلى العذاب لأجل دين ... يفدّيـــه بســـوداء الفـــؤاد
فإن قيل الممات يقول مرحـــى ... فللقتل اســـتباقي واجتـــهادي
حسبتم أنـــني كعبيـــد مـــال ... يبيعـــون العقيـــدة بالكســـاد
أذل الناس هـــم عبـــاد دنيـــا ... وحكامٌ تصـــر علـــى العنـــاد

❁ ❁

(أحكامَ الجزيرةِ) ألفٌ ويـلٍ	لكم في حـربكم ربّ العبادِ
(أحكامَ الجزيرةِ) لا تظنـوا	بـأن الله يمهـل للفسـاد
(أحكام الجزيـرة) إن برقـاً	ونوراً قد بدا خلـف السـواد
ومهما زدتم ظلمـاً وجـوراً	فأشـبال الجزيـرة في ازديـاد



من جوامع الكلم

يقول الشيخ عمر عبد الرحمن – فك الله أسره – : (فالخوارج قد عرفهم العلماء بأنهم الذين خلعوا طاعة الإمام الحق ، وأعلنوا عصيانه ، وألبوا عليه ، فأين الإمام الحق الذي يعتبر الخارج عليه خارجاً ؟! أين علي بن أبي طالب اليوم ؟! وإن كنا خوارج فمن تكونون أنتم ؟! هل تكونون علياً وأصحابه ؟! وهل كان عليٌّ مقتبساً أحكام قانونه من شريعة الفرس أو الروم ؟! هل كان حكمه يقوم على الاشتراكية الديمقراطية أم كان عليّ داعياً إلى الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي ؟

أم كان عليّ حليفاً لليهود صديقا لبيجن ؟!

أم كان عليّ تاركاً لحدود الله ، منفذاً لعقوبات ما أنزل الله بها من سلطان ؟ أم كان علي يعتبر المناداة بالخلافة جريمة لا تغتفر ؟!

أم كان علي محارباً للعفة والطهارة ، داعياً لتحرير المرأة وسفورها ؟!

أم كان علي من المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين ، الذين قالوا : لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين ؟! وعذراً للإمام علي ، فلم يكن رضي الله عنه شيئاً من ذلك كله ، بل كان أحرص الناس على تنفيذ شرع الله ، والحكم بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه ، فالخارج على هذا الإمام العادل هو بحق خارجي ، أما من أتى كل هذه الأباطيل التي ذكرناها فالخارج عليه ليس بخارجي ، ولكنه مسلم مؤمن تقي) [كلمة حق] .



بقلم : أبي هاجر عبد العزيز المقرن

التخطيط للعمليات

لعل هذا الدرس يكون آخر درس لدينا في دورة التنفيذ وهو درس مهم جداً للغاية ، ويعتبر هـو لـب الموضوع ، وهو حصيلة ناتج فهم الأخ لهذه الدورة ، وتوظيفٌ كامل لكل ما سبق من أمـور عسـكرية وأمنية ، التي نسأل الله أن يكتب لنا فيها الصدق والإخلاص في كل ما كتبنا وأن يجعلها مناراً ونبراسـاً تقتدي به أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

تعريف التخطيط هو : وضع خطة مناسبة متكاملة لتنفيذ أمر ما وتقسيم العملية إلى عدة مراحل ، وتعـيين أفراد كل مرحلة وتحديد سواتر كل مرحلة (سواتر لمجموعة جمع المعلومات – سواتر لمجموعـة التنفيـذ). **وتقسيم مراحل كل مرحلة فمرحلة التنفيذ تكون مثلاً على النحو التالي : خطة الاقتـراب ..... خطـة الهجوم ..... خطة الانسحاب ...... خطة التمام .**

ومن باب التذكير فمراحل العملية كالتالي :

المرحلة الأولى : تحديد الهدف بدقة .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات الكافية عن هذا الهدف ، كروكيات الأهداف وصور لها وللمنطقة عامة والمناطق المحيطة بها ، رسم كامل للطرق المؤدية للمكان ، والطرق التي تسلكها قوة العدو ، أو يُحتملُ أن تسلكها في الإسناد والدعم ، لوضع قواتِ قطعِ طريقٍ ، أفضل الطرق لاقتراب القوة (المجاهدين) إلى مكان الهدف ، تحديد نقطة (أقرب ساتر) ، وهي أقرب نقطة يمكن أن نجمع فيها قوّاتنا ونقوم بتوزيعها منها ، المعلومات الخام الموجودة في منطقة الهدف .

المرحلة الثالثة : تحديد طريقة القتل وأفضل التوقيتات لتنفيذ المهمة وطريقة التنفيذ واختيار طريقـة التصـفية والاغتيال تكون على حسب المعلومات المتوفرة من قبل مجموعة جمع المعلومات .

المرحلة الرابعة : وضع الخطة من قبل القيادة وتلقينها للأفراد .

المرحلة الخامسة: التدريب على تنفيذ الخطة ، وفي هذه المرحلة ينبغي على القيادة تـوفير الجـو والظـروف والمكان المناسب المماثل لمكان تنفيذ المهمة الأصلي ، حتى يتسنى لعناصر التنفيذ التأقلم على المبنى أو المكـان المقرر تصفية العدو فيه وتدريب الإخوة المشتركين في هذه العملية أكثر من مرة وفي نفس الوقت المراد تنفيـذ العملية فيه حتى يعيشوا في نفس الجو الذي سينفذون فيه العملية وحتى يعلم القائد كم سيستغرق وقت تنفيذ المهمة ، ويراعى في ذلك التدريب الجيد الحازم على كل مرحلة من مراحل المهمة ، وتراعـى هنـا قاعـدة (المعرفة على قدر الحاجة) .

المرحلة السادسة : تنفيذ المهمة ، ويراعى فيها الانتباه لأي طارئ يحدث ، وكذلك يراعى فيها حسن الأداء ، والسرعة في تنفيذ المهمة مع الدقة في التنفيذ فاختيار الأشخاص الذين تكون لهم تلك القدرات التي تؤهلهم لأداء المهمات التي كُلّفوا بها من أسباب النجاح بإذن الله .

المرحلة السابعة : عملية الانسحاب ، ولابد من التأكد من طريقة الانسحاب والتدرب عليها .

وعلى القيادة في هذه المراحل السابقة أن تقوم بتبسيط الشرح وتلقين أفراد الطاقم الخطة ، ومراجعتها معهم حتى تتيقن القيادة أن الأفراد تشربوا الخطة على أكمل وجه ، وكذلك لابد أن يراعى في وضع الخطة إمكانيات عناصر التنفيذ وقدرتهم البدنية والجسمانية في تنفيذ مثل هذه العمليات ، وتحديد طُرُق الانسحاب وأخذ التمام ، ومعنى أخذ التمام كما ذكرنا في الدروس السابقة : أي بعد تنفيذ الأفراد للمهمة لابد للقيادة أن تقوم بالتأكد من سلامة الجميع وذلك بأخذ إشارة معينة منهم قد تكون مرئية أو مسموعة أو خلاف ذلك المهم أنه أمر متفق عليه من قَبْل تنفيذ المهمة بين أعضاء المجموعة وبين القيادة ويستفاد منه بالنسبة للقيادة : معرفة مصير الأفراد بعد العملية .

نقطة مهمة :

- أفضل توقيتات الهجوم : عند الهجوم لا تدع هاجس الانسحاب من المنطقة هاجسك الوحيد المخيم على مخيلتك دون أن تتمكن من تنفيذ مهمتك التي أوكلت إليك لذلك لابد من القيادة أن تراعي أفضل توقيتات الهجوم والاختفاء دون أن تتمكن أي قوة من قوات العدو من مطاردة أو اعتراض مجموعات التنفيذ ، فيتمّ اختيار الوقت كالتالي :

خطّة تحديد إجمالي للوقت اللازم لتنفيذ العمليّة :

من الضروري جدًّا قبل تنفيذ أي عمليةٍ : حسابُ الزمن اللازم لتنفيذ كل مرحلة من مراحل العملية ، فإذا كانت العملية على أربع مراحل : الاقتراب إلى أقرب ساتر ، ثم الهجوم ، ثم تنفيذ المهمة الموكلة لأفراد العملية (قتل كانت أو خطف أو تحرير) ، ثم الانسحاب ، فلا بد من حساب الوقت اللازم لتنفيذ كل مرحلة من هذه المراحل على حدة ، وهذا الزمن يتمّ حسابُهُ عند عمل البروفاتِ والتدريبات اللازمة لكلِّ مرحلةٍ ، وعوامل أخرى متعدّدة ، ويقُدّر كالتالي (على سبيل المثال) :

الأولى : ٢٠ دقيقة

الثانية : ٣٠ دقيقة

الثالثة : ٣٠ دقيقة

الرابعة : ١٠ دقيقة

فيكون الوقت اللازم للعمليّة كاملة : ساعة ونصف ، ويتم التدريب والتكرار للمحافظة على هذا الوقت أثناء التنفيذ ، وبالتالي : كل مرحلة تؤثر على المرحلة التي تليها ، وتعتمد على التي تسبقها.

وبعد هذا السرد للشروط الرئيسة للتخطيط للعمليات **سنورد هنا مشاركة وردتنا عبر البريد الإلكتروني** من مجموعة من الأخوة المتعطشين للعمل في سبيل الله ، ولكن من باب الأمنيات فقد قمنا بتغير المعلومات التي وردت إلينا وجعلها بقدر المستطاع مقاربة لها .

وكما ذكرنا في الدروس السابقة وطلبنا من الإخوة المهتمين بهذه الدورة أننا في نهاية الدورة سنقوم بطرح بعض المشاريع وتكون موضع نقاش ودراسة حتى تتم الفائدة وتصل المعلومة للجميع .

وهذه المعلومات كالتالي :

الهدف : نايف بن عبد العزيز ، سيقوم باستقبال شخصية أمنية خارجية في زيارة سرية للملكة وذلك في مطار الملك خالد الدولي .

تحديد الهدف : نايف بن عبد العزيز آل سعود .

معلومات شخصية :

اسمه : نايف بن عبد العزيز آل سعود .

سنه : ٧١ عاماً من مواليد ١٩٣٣م .

المنصب : وزير الداخلية السعودي .

عنوان الإقامة : الرياض – عدة قصور (منها القصر الموجود في عرقة ، وكذلك قصر أم الحمام ، وله عدة أماكن أخرى يتردد عليها) .

برنامجه اليومي : النوم يبدأ قبيل الفجر بقليل إلى العصر ، والخروج إلى الوزارة في بعض الأيام يكون من الساعة السابعة مساء إلى الثامنة والنصف ، بقية اليوم في السهرات والحفلات والجلسات الخاصة .

عدد الحراس : ٨ أشخاص مدربين .

نوع التسليح : خفيف .

الحراس حال نزول الهدف من سيارته يكونون قريباً منه من غير إحاطة لصيقة .

حركة الموكب : تغلق الطرق وتسير سيارة الهدف وسط الموكب ومعها سيارات مشابهة مع ملاحظة إمكانية أن يضعوا أكثر من موكب مشابه للتمويه .

يقوم طاقم الحراسة بكسر للمراقبة.

يقوم طاقم الحراسة بتغيير الطريق في بعض الأحيان .

عدد سيارات الحراسة في الموكب (لا تقل عن عشر سيارات ومهمتها فتح الطريق) وفي المقدمة سيارة كشف الذبذبة ، ثم سيارات الحماية الشخصية ثم السيارات التي يوجد فيها الهدف وغالباً تكون متشابهة اللون والموديل وبدون أرقام أو بأرقام متشابهة ثم سيارات الحماية ثم الدوريات التي تغلق الموكب . وأحياناً يسير الموكب بدون الهدف الذي يسير في طرق فرعية في موكب صغير .

يغير الهدف سيارته.

في الغالب أنه لا تقترب منه أي سيارة والسبب أن الطرق مغلقة .

معلومات خط السير : المسافة : من قصر عرقة إلى المطار ٤٠ كم .

وصف الطريق : عرقة – الدائري الغربي – الدائري الشمالي – طريق المطار ، مع احتمال سلوكه لطرق أخرى مثل : (عرقة – طريق خريص – الدائري الشرقي – طريق المطار) .

(عرقة – طريق خريص – طريق جابر الصباح – الدائري الشمالي – طريق المطار) .

(عرقة – الدرعية – مفرق العمارية – ثم الاتجاه شرقاً والرجوع إلى الطريق التخصصي ثم سلوكه إلى طريق المطار).

وقت الذهاب للاستقبال : يوم ١٥ / ٤ / ١٤٢٥ هـ

موعد الانطلاق : الساعة السادسة مساءً .

موعد الوصول : الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة .

الطرق الفرعية : كثيرة منها مخارج الدائري (٤-٥-٦-٧) ومنها (البوابات الغربية لجامعة الملك سعود) (طريق الأمير عبد الله) .

الجسور : الميدان الواصل بين الدائري الشمالي وامتداد الدائري الشرقي إلى طريق المطار .

أماكن وقوف السيارات والأماكن المهجورة : لا يوجد .

يوجد منعطفات كثيرة : منها منعطف التقاء الدائري الغربي بالدائري الشمالي ، ومنعطف التقاء الدائري الشمالي بالشرقي ، ويوجد أشجار متوسطة الكثافة وحدائق وملاعب كرة .

ويوجد مبنى مرتفع مكون من عدة طوابق تابع لشركة سابك ، ومباني جامعة الإمام ، وأشجار في الجزيرة الوسطية الفاصلة بين الطريقين تصلح للتخفي ووضع الكمائن أو زرع الحشوات المؤقتة ، وفي مدخل طريق المطار توجد بوابة يمكن إغلاقها .

بعد تحديد الهدف قامت القيادة بإصدار الأوامر إلى الجهات المعنية بعد أن تم تقسيم العملية إلى عدة مراحل :

المرحلة الأولى : تحديد الهدف ، وهذه المرحلة فرغ منها .

المرحلة الثانية : جمع المعلومات ، وهذه كذلك قد فرغ منها .

المرحلة الثالثة : طريقة القتل (المتفجرات) ، وتكون بتفجير موكبه أثناء مرور موكبه في أسفل الجسر الواصل بين الدائري الشمالي والشرقي وعلى جانبي الطريق بداية المنعطف مع قيام مجموعة التأكيد والإجهاز من التأكد من مقتله وإلا قامت بالتعامل مع الموكب بالقذائف المضادة للدروع .

وهذه المرحلة من اختصاص مجموعة أو طاقم التنفيذ وحددت طريقة التصفية على ضوء المعلومات المستقاة من مجموعة جمع المعلومات .

المرحلة الرابعة (وضع الخطة) : وهذه المرحلة تتولاها القيادة وتبنيها في مثالنا هذا على ضوء المعلومات الواردة إليها كالمعلومات المسرودة أعلاه .

انتهى كلام الأخوة حفظهم الله .

ونقول مستعينين بالله جل وعلا : يراعى في وضع الخطة الظروف الواقعية ونسبة النجاح المتوقعة ، وغالباً يمكن للقيادة إعداد أكثر من خطة والترجيح بينها وتوقع أسوأ الاحتمالات لتبنى عليها الخطة ، كما يلزم إعداد خطط بديلة في حال تعثر الخطة الأصلية ، ونرى أن من المناسب أن لا نذكر خطة معينة في هذا الوقت ،

ونرحب بأي مشاركة عبر البريد من متدربي المعسكر يقترحون فيها خطة معينة حسب ما تم شرحه في الدروس السابقة ، ولا يخفى أن الخطط تختلف بحسب اختلاف نوع العملية فعملية الاغتيال تختلف عن عملية الخطف وكلاهما تختلفان عن عملية اقتحام السجون والمهم أن وضع الخطة هو حصيلة مهمات يقوم بتنفيذها مجموعات العمل ، وهذه المرحلة فيها مجال واسع للإبداع والابتكار وهو أمر يعزز نجاح العملية كثيراً حيث إن الابتكار والتجديد يبعثر أوراق العدو ويخلط أوراقه وحساباته ويربك احتياطاته الأمنية ويشل قدراته بسبب عنصر المفاجأة ، لذا فليس للخطط قوالب جامدة لا تتعداها .

وهذه المرحلة يتم فيها تحديد المراحل اللاحقة وتكون متضمنة لها ولكيفياتها وهي :

المرحلة الخامسة : التدريب على الخطة المرسومة ذاتها .

المرحلة السادسة : التنفيذ .

المرحلة السابعة : الانسحاب وأخذ التمام .

لذلك على الأخوة الكرام الذين قاموا بإرسال هذه المعلومات ووضع هذه الخطة الانتباه إلى أمر مهم وهو أن القيادة هنا لم تذكر عدد مجموعة التنفيذ (طاقم الحماية .... ولا طاقم قطع الطريق .... ولا طاقم الهجوم) ولم يحددوا مكان الأطقم بالضبط ولم يذكروا كذلك عدد السيارات المستخدمة في العملية ولا الغطاء المناسب لاقتراب المجموعات ولا حتى السواتر الأمنية اللازمة في عملية الانسحاب وغير ذلك من الأمور اللازم توفرها في الخطة ، ويجب تدريب الأفراد على تنفيذها وسنحاول في الأعداد القادمة مناقشة مثل هذه المشاريع ونتمنى لو كان في المقترحات القادمة شيء من التنويع كعملية اختطاف مثلاً أو عملية تحرير رهائن أو اقتحام سجون ، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

تعقيم وتطهير المياه

عن كتاب (البقاء) بتصرف

مياه الأمطار التي يتم جمعها في أوعية نظيفة مباشرة أو من النباتات عادة تكون صالحة للشرب "غير أنه يجب تعقيم المياه إذا كانت من البحيرات أو البرك أو المستنقعات والينابيع أو الجداول" خاصة إذا كانت المياه قريبة من تواجد السكان أو في المناطق الاستوائية ، وعند الإمكانية يجب محاولة تعقيم المياه التي تحصل عليها من النباتات أو الأرض وذلك باستخدام اليود أو الكلور أو بواسطة الغلي .

يتم تعقيم المياه

- باستخدام حبوب تعقيم (تطهير) المياه .
- بإضافة خمس نقط (قطرات) من صبغة اليود تركيز ٢% إلى زمزمية مليئة بالماء الصافي ، إذا كانت المياه باردة أو معكرة (غير صافية) استخدم عشرة نقاط (قطرات) .

(ملاحظة : يجب أن يبقى الماء ١/٢ ساعة بعد الخلط قبل شربه) .

- اغلِ الماء لمدة دقيقة إذا كنت على مستوى سطح البحر ، ولكل ٣٠٠م ارتفاع فوق مستوى سطح البحر أضف دقيقة من الزمن لمدة الغلي ، أو اغل الماء لمدة عشرة دقائق بغض النظر عن مستوى سطح البحر .

وبشرب الماء غير الصالح للاستخدام البشري قد يصاب الإنسان بالمرض ، ومن ذلك :

- **الدسنتاريا** : إسهال شديد لفترة طويلة وخروج دم مع البراز وارتفاع درجة الحرارة وضعف عام.
- **الكوليرا والتيفوئيد** : قد يتعرض لها الإنسان بغض النظر عن اللقاح أو التطعيم.
- **طفيليات الدم**: توجد في المياه الراكدة الملوثة وخاصة في المناطق الاستوائية وإذا شربها الإنسان فإنها تجد طريقها إلى الجهاز الدوري وتعيش فيه وتسبب المرض .
- **العلق**: إذا ابتلع الإنسان العلقة ، فإنها تتمسك بتجويف الفم أو الأنف وتمتص الدم عن طريق غرز ماصاتها في مكان الالتصاق ، ثم تنتقل تاركةً ورائها جروح معرضة للعدوى والالتهاب .

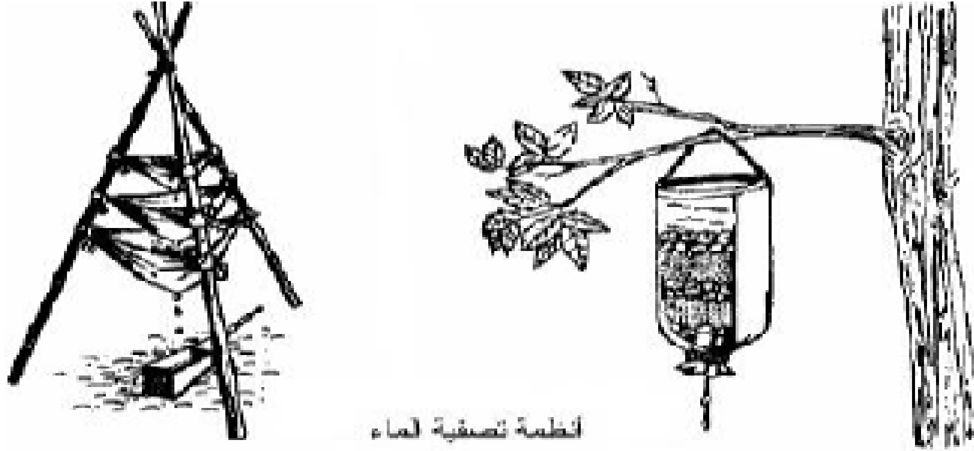
أدوات تصفية المياه:

إذا وجدت مياه طينية وراكدة ورائحتها عفنة فبالإمكان بحول الله تصفيتها وتنقيتها.

- إما بتركها في وعاء بدون حركة لمدة ١٢ ساعة .
- أو بسكبها خلال نظام تصفية .

✓ **ملاحظة** : هذه الأنظمة والطرق تصفي الماء ويصبح أكثر نقاءً، ولكن يجب تعقيمه وتطهيره قبل شربه.

لعمل نظام تصفية للماء ضع عدة سنتمترات أو عدة طبقات من مواد التصفية مثل الرمل أو الحجارة الصغيرة المكسرة أو الفحم النباتي أو قماش وذلك في داخل أعواد الخيزران أو قطعة شجرية مجوفة.
وباستخدام القماش يمكن عمل نظام تصفية كما هو في الشكل أدناه ، وللتخلص من الرائحة قم بإضافة فحم نباتي (ناتج النار) واتركه في الماء لمدة ٤٥ دقيقة قبل شربه .





من جوامع الكلم

عن عبدالله بن مرة بن مسروق قال : سألنا عبد الله هو بن مسعود عن هذه الآيـــة ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ﴾ قال : أما إنا قد سألنا عن ذلك ، فقال : أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل ، فاطلع إليهم ربهم اطلاعة ، فقال : هل تشتهون شيئاً ؟ قالوا : أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ، ففعل ذلك بهم ثــلاث مرات ، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا : يا رب نريد أن تــرد أرواحنـــا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى ، فلما رأى أن ليس لهم حاجـــة تركـــوا . رواه مسلم .



ثعالب الإسلام

بقلم : أبي عبيد القرشي[1]

كثيرون هم المسلمون الذين يتحسرون على أيام مجد الأمة الإسلامية وغياب أبطال السلف الصالح ، لكن القليل من يعلم أنه عاصر أبطالاً من الطراز الرفيع لا يقلون رفعةً وإقداماً عن الأولين لا يختلفون عنهم ربما إلا في أن السابقين وجدوا عوناً وسنداً كبيراً بينما لم يكن الشأن دوماً كذلك بالنسبة لأبطالنا اليوم .

ويمكن القول بأن الأمة الإسلامية عرفت خلال العقدين الأخيرين العديد من النماذج التي تحتذى والتي يجدر بجميع أبناء الحركة الإسلامية أن يكتشفوها ويسيروا على خطاها حتى ينتصر المسلمون نصراً مبيناً بإذن الله تعالى .

ربما كان نجاح غزوة نيويورك بالشكل الباهر الذي حدث إيذاناً للعالم أجمع بوجود مجاهدين في هذا الزمان يذكرون بالرعيل الأول ، فهم شباب في مقتبل العمر وعلى درجة عالية من الاحترافية ، يستطيعون قيادة الطائرات والمناورة بها على أحسن وجه يتسمون بقدر كبير من الانضباط ينفذون على إثره المخطط المرسوم بكل دقة وفي ذات الوقت هم مستعدون للتضحية بأنفسهم في سبيل الله لاسترجاع كرامة الأمة الإسلامية .

على كل حال لقد اعترف العدو قبل الصديق بأن المجاهدين اليوم على علم كبير بالتكنولوجيا الحديثة فهم يستعملون وسائل الاتصالات الأكثر تطورا كالهواتف عبر الأقمار الصناعية ويستعملون الإنترنت بطريقة مشفرة .بما فيها استعمال آخر التقنيات في هذا المجال كـ (Steganography) ، إلى غير ذلك من تقنيات متطورة تُدَمّرُ تلك الصورة الكاريكاتورية النمطية التي حاولت الدعاية المعادية الساقطة إلصاقها بالمجاهدين .

لن أتطرق هنا إلى أبطال الظل الذين يخططون وينظّمون ويرجع لهم الفضل بعد الله تعالى في إذكاء جذوة الجهاد وإبقاء سيره منتظماً وأهدافه مركّزة ؛ لكنني سأتطرق إلى أبطالٍ ميدانيين جسّدوا العديد من معاني التضحية والفداء ، من بين هذه النماذج الفذة التي شدت انتباهي في العقد الأخير وأسوقها على سبيل المثال لا الحصر لأنها تشير إلى النوعية الجديدة التي تجاهد في سبيل الله بطلٌ أسطوري غني عن التعريف وهو المهندس يحيى عياش ، وآخر أشعث أغبر مدفوع من سجلات البطولة الإسلامية لا يكاد يعترف بفضله أحد لكنه كذلك مجاهد من النوعية الفذة وهو رمزي يوسف .

من خلال استقراء سريع يتبين أن هناك اختلافات ذاتية وموضوعية بين كل من هؤلاء الأبطال لكن هناك في نظري سمات تجمع بين كل هذه الشخصيات البطولية وهي الجرأة والابتكار والإتقان واتخاذ كل التدابير الأمنية الممكنة .

هكذا كان شأن المهندس يحيى عياش الذي يعتبر بحق مهندس العمليات الاستشهادية في فلسطين المحتلة ، فقد شكّل الشهيد رحمه الله انعطافاً نوعياً في أداء عناصر كتائب القسام المجاهدة ، فنوعية العمليات التي ابتكرها

[1] مجلة الأنصار .

وأتقنها لم تُعرف من قبل داخل الكيان الصهيوني سواءً فيما يخص السيارات المفخخة أو الحقائب والأجساد المتفجرة ، إذ يعود السبق فيها كلها إلى يحيى عياش الذي عرف كيف يستغل خلفيته في العلوم الفيزيائية على أحسن وجه ، وقد زاد من إغاظة الصهاينة الحس الأمني الحاد للمهندس وقدرته بالتالي على الهرب والتخفي رغم كونه المطلوب رقم واحد بالنسبة لسلطات الاحتلال الصهيوني بتقدمها المذهل وقدراتها على الملاحقة والاختراقات والوصول لكل الأهداف ، وهكذا استمر المهندس يصول ويجول ضد الصهاينة طيلة ثلاث سنين في ظل أقسى الظروف خطورة وفي ظل متابعة رهيبة ساهم فيها آلاف من عناصر الأمن وأفراد الشاباك ووحدات الاستخبارات الخاصة ووحدات النخبة من الجيش الصهيوني وقوات حرس الحدود والشرطة الصهيونية التي لم يعد لها شغلٌ شاغل سوى المشاركة في المطاردة الواسعة للمطلوب رقم واحد ، كل هذا جعل من يحيى عياش أسطورة ، ورغم استشهاده رحمه الله بعدما غدر به أحد أقاربه وسلم هاتفه النقال للمخابرات الصهيونية التي فخخته لم ينته كابوس الصهاينة المرعب طالما أن التقنية التي وضعها المهندس والإرادة الاستشهادية موجودة وهي الآثار التي مازلنا نعيش على إيقاعاتها المدوية إلى اليوم .

ولئن اختلف الباكستاني رمزي يوسف (اسمه الحركي) واسمه الحقيقي (عبد الباسط كريم) مع المهندس عياش في أنه كان يعمل غالباً لوحده بينما المهندس كان يعمل لتنظيم قوي هو كتائب عز الدين القسام فإنهما يشتركان في عدة صفات ؛ فرمزي يوسف كذلك قوي الشخصية وعملي وله كذلك خلفية أكاديمية في علوم الكيمياء لكن من معهد بريطاني ، الشيء الذي أهله لدوره الجهادي فيما بعد .

كان التحاق رمزي يوسف بمخيمات تدريب المجاهدين في أفغانستان في أواخر الثمانينيات مَعْلَمَاً فاصلاً في حياته إذ عرف جيداً أي وجهة سيأخذ مستقبله ، ونظراً لجعبته الأكاديمية استطاع رمزي يوسف أن يتقدم الصفوف ويصير بدوره مدرباً في المعسكرات وكان مع ذلك يقتنص الفرص لإكمال دراسته في معهده البريطاني ، وبعد سقوط كابل وما تبعه من فتن ساهمت أمريكا في إشعالها بشكل وفير قرر رمزي الذهاب إلى رأس الكفر أمريكا والقيام بعملية جبارة تخر بها أمريكا على ركبتيها ، وبدأ التحضير لعملية هدم مركز التجارة العالمي ، وفي صبيحة يوم ٢٦ فبراير ١٩٩٣م انفجرت شاحنة مفخخة داخل مركز التجارة العالمي بنيويورك ، زعزعت العملية إحدى بنايات مركز التجارة العالمي ذي المائة وعشرة طوابق والتي تعتبر رمز الغنى والقوة لدى أمريكا ودمرت أسطورة سلامة الأمريكيين من الهجمات في بلادهم .

كانت الحصيلة ٦ قتلى و١٠٤٢جريح وهو أكبر عدد عالجته المستشفيات دفعة واحدة منذ قيام الحرب الأهلية الأمريكية وقبل غزوة نيويورك وقد أرسل جهاز الإطفاء لمدينة نيويورك ٧٥٠ سيارة إطفاء لمركز التجارة العالمي لبثت هناك أكثر من شهر مما يبين حجم الخسائر ، ومع ذلك لم تكن الخسائر في حجم طموحات رمزي يوسف إذ كانت العملية مصممة لتدمير المركز عن آخره مع حصيلة تناهز ربع مليون ضحية وذلك لمعاقبة أمريكا على تدخلاتها الدموية المتكررة في الشؤون الإسلامية ، لم يكن الخلل من جهة تصميم القنبلة ، فقد كان رمزي يوسف يؤمن بالإتقان ، كانت القنبلة التي صممها لتفجير مركز التجارة العالمي فريدة من نوعها لدرجة أن الـ(اف.بي.آي) لم يجد لها سوى مثيل واحد بعد دراسة سجل (٧٣٠٠٠) انفجار حدث في أمريكا منذ ١٩٢٥م ، وقد وصل الـ(اف.بي.آي) إلى نتيجة أن هذه القنبلة أكبر قنبلة وزناً وتدميراً

استعملت داخل الولايات المتحدة الأمريكية في تاريخها ، وفعلاً عِوَضاً عن أن تنفجر القنبلة التي صممها بسرعة ٣٠٠٠ قدم في الثانية كما هي عادة القنابل الشديدة التفجير انفجرت قنبلة رمزي يوسف ١٥٠٠٠ قدم في الثانية وهي شدة كان يمكن لمركز التجارة العالمي أن يخر بها من السقف لو وضعت الشاحنة المفخخة في مكان آخر تحت أحد الأعمدة ، وحتى في المكان التي وضعت فيه الشاحنة كان من الممكن أن تقتل الآلاف لو انفجرت قبيل المساء عند خروج العاملين ..

لم يكد يصل المساء حتى كان رمزي يوسف يستقل طائرة في اتجاه باكستان ، ولولا الأخطاء الأمنية التي ارتكبها بعض المساعدين في العملية لما عرفت أمريكا إلى اليوم من المسؤول وراءها ، ومع ذلك ورغم معرفة الـ(اف.بي.آي) بتورطه بعد مرور شهرين على العملية لم يستطع عملاء هذا الجهاز أن يحصلوا سوى على فتات من المعلومات عن شخصه ، كان رمزي يوسف كثير الاحتياط وقد قضى عملاء الـ(اف.بي.آي) مئات الساعات داخل الطائرات المتوجهة إلى باكستان دون جدوى .

لم تردع المتابعة الأمريكية والدولية رمزي يوسف لكي يقيل ويستقيل ، إذ ما لبث أن خطط لعمليات جريئة لم يسبق لها مثيل في الجرأة والوتيرة ، فخلال هذه الفترة حاول رمزي اغتيال بنازير بوتو وتفجير السفارة الصهيونية في بانكوك ١١مارس ١٩٩٤م واغتيال بيل كلينتون في مانيلا ١٢نوفمبر ١٩٩٤م كما أنه خطط لتفجير ١١ طائرة أمريكية في نفس الوقت كان سيتسبب في قتل مئات من الأمريكيين وإفلاس شركات الطيران الأمريكي دون شك ، لم تنجح غالبية هذه العمليات بسبب ارتباك الأفراد الجدد الذين كان عليهم التنفيذ ، فمثلاً كانت الشاحنة التي هيئها لتفجير السفارة الصهيونية على أتم الجاهزية لكن السائق التايلندي المسلم الذي يفترض أن يوقفها بجانب السفارة ارتبك وعمل حادثة سير هرب على إثرها وترك الشاحنة .

وكذلك كان مخطط تفجير الطائرات الأمريكية متقناً من الناحية التقنية التي كان رمزي مكلفاً بها فقد قضى رمزي يوسف الساعات الطوال في تحويل مادة النيتروغليسيرين الشديدة التفجير إلى سائل مستقر وقد استعمل لهذا الغرض الأسيد السولفوري والأسيد النتري والأسيتون والأسيد الفضي وخصوصا النيتروبيترين ، وهكذا توصل بعد عمل دؤوب إلى ابتكار قنبلة محمولة وشديدة التدمير لا يمكن كشفها إطلاقا بمساعدة الأشعة إكس وقد كانت بطاريات ٩ فولت هي المادة الحديدية الوحيدة التي يمكن كشفها بالأشعة إكس ولذلك جعلها يوسف داخل حذائه مما جعل كشفها صعبا للغاية (إن لم يكن مستحيلا) وقد عمل تجربة ناجحة على متن الخطوط الجوية اليابانية في ديسمبر ١٩٩٤م مما يبين فعالية وإتقان مخططه .

وإلى جانب هذه الجرأة والاحترافية كانت الاحتياطات الأمنية جزءاً لا يتجزأ من حياة هذا البطل فقد قام رمزي يوسف فقط خلال إقامته بالفلبين بتزوير ١٢ ورقة ثبوتية بهويات وأسماء مختلفة وبصور يتغير فيها منظره بشكل جذري .

وقد حاولت الشرطة الفلبينية إلقاء القبض على يوسف لكنها لم تفلح في ذلك رغم التجنيد الكامل لعناصرها وتوزيع صوره في كل الأماكن العامة ، ولم يردعه هذا الأمر كذلك عن إيقاف العمل بل ساهم رمزي يوسف في تحويل جماعة أبي سياف الفلبينية من مجموعة من الهواة إلى منظمة قتالية محترفة ، فقد قضى معهم أسابيع عديدة درب خلالها عشرين من أنجب رجالهم على صناعة المتفجرات بشكل فعال .

وقدر الله أن حدث خطأ في تصنيع إحدى العبوات وهو أمر يحدث كثيراً لشدة حساسية المواد الكيماوية ، لكن هذا الحادث جذب أنظار الشرطة الفلبينية لمقر إقامة رمزي يوسف بمانيلا فاضطر هذا الأخير للفرار وترك حاسوبه المحمول في شقته المؤجرة ، وسلمت الشرطة الفلبينية لتوها هذا الحاسوب لـ(اف.بي.آي) إلا أن خبراء الاستخبارات الأمريكية لم يتمكنوا من الحصول على المعلومات المخزنة فيه إلا بعد مرور وقت ثمين وتعاون أكبر خبير كمبيوتر لدى شركة مايكروسوفت مما يبين درجة الاحتياط التي كان عليها رمزي يوسف.

لقد كان رمزي يوسف حسب ما صرح به القاضي كيفين دافي أخطر إرهابي عرفه العالم منذ السبعينيات و لم يوازه شخص آخر في وتيرة العمليات التي قام بها سوى كارلوس ، و لم يسقط في الأسر إلا بعد خيانة أحد معارفه لكن بعد أن أفرغ وسعه في الوصول إلى الأهداف التي سطرها .

إني لأتخيل فرحته في أسره (فك الله أسره) بنجاح غزوة نيويورك وإكمال إخوانه لما قدر له وخطط .

و لم يتمكن أبطال اليوم دائماً من القيام بعمليات متسلسلة ولذلك عرف عقد التسعينات أبطالاً قادوا عملية بارعة واحدة لذلك لم يبقوا في الذاكرة و لم يسمع بهم الكثير وهكذا كان الشأن مثلا بالنسبة للبطل أمير خانزي الذي قام بهجوم جريء ضد وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي.آي.ايه) سنة ١٩٩٤م قتل فيه ثلاثة من عملاء الوكالة وأصاب بضعة آخرين أمام المقر العام للوكالة في لانغلي بولاية فرجينيا الأمريكية وهو المقر الذي يعد أكثر الأماكن حماية في العالم ، ثم ما لبث أمير خانزي أن هرب من هناك بعد العملية بكل هدوء وسافر إلى باكستان حيث استطاع الإفلات من عدة كمائن أقامتها المخابرات الأمريكية ضده وذلك بالتنكر وأخذ أشكال مختلفة بضع سنين إلى أن وقع في قبضة المخابرات الباكستانية بعد ذلك إثر محاولاتهم المضنية والمكثفة .

من العبر الساطعة التي تستخلص من قصص هؤلاء الشجعان وغيرهم أنهم مضوا إلى قتال أعتى الأعداء قوة وعددا في عقر دارهم في معركة غير متوازية دون خوف ولا وجل كما يتبين أنهم لم يفرطوا في جانب السنن الكونية وأعدوا لكل عملية عدتها .

من أهم العبر المستنتجة كذلك أن الاحتياطيات الأمنية لا بد أن تحظى بالعناية الفائقة ، لذا كان لزاماً على العاملين لدين الله أن يأخذوا كل الأمنيات الممكنة في المجالات اليومية من اتصال وتجمع وسفر الخ ، وبطبيعة الحال في عملهم الحركي ، لا فراراً من قدر الله ولكن سعياً لعمل دؤوب مستمر ناجح كما يحب الله سبحانه وتعالى وهو الذي كتب الإتقان في كل شيء ، وقد يكون لبعض ضعاف النفوس رأي آخر ويعتبرون أن بعض الأعمال الجهادية لم تحقق مكاسب تذكر ناسين أن كسر جدار الخوف وتجريء المسلمين على عدوهم هو لوحده مكسب كبير يدفع أبناء الأمة للاتجاه الصحيح .

إن العنجهية الأمريكية ومعها الهمجية الصهيونية وبطش الأنظمة العميلة وفي مقابلها تراكم الخبرة الجهادية كلها عوامل مكنت من ظهور جيل مجاهد جديد يتوفر على سمات بطولية لم يسبق له مثيل منذ زمن طويل ، لم ينفع ضد هذه الثلة المجاهدة سطوة أمريكا واستراتيجية العولمة الأمنية التي تتبعها وما يرافقها من إجراءات قمعية وذلك لأن هؤلاء الأبطال باختصار فضلوا بعد التوكل على الله والأخذ بالسنن الكونية أن يكونوا ثعالب على أن يكونوا خرفاناً .





بقلم القائد : سيف العدل

هو عملية تغيير معالم الأشخاص أو تخبئة المواد الاستخبارية أو تمويه الأماكن بحيث يتم إخفاؤها عن أعين العدو والقوى المعادية.

أغراض الإخفاء :

1- حماية الأفراد والعملاء عن طريق (التنكر) .

2- حماية المعلومات عند نقلها .

3- حماية المواد الاستخبارية .

4- إخفاء النشاط الاستخباري .

5- حماية الأماكن المستخدمة لأغراض العمليات الاستخبارية .

أنواع الإخفاء : (حسب وسيلة ومكان الإخفاء)

1- إخفاء ثابت : مكان الإخفاء ثابت.

مثل (مخبأ سري - لمبة - في داخل باب - علبة "بواط" كهرباء - في ماسورة - الستائر) .

2- إخفاء متحرك: مكان الإخفاء متحرك والإخفاء يتم خلال النقل مثل (إخفاء رسالة في حقيبة - في ياقة القميص - تحت رابطة العنق) .

وسائل الإخفاء :

1- طبيعية : (تحت صخرة - في شقوق الأشجار - زراعة أشجار فوق مخزن أسلحة تحت الأرض)

2- صناعية : (في ساعة - في جيوب سرية...) .

3- مشتركة : تخفي الأشياء داخل أشياء صناعية ولزيادة التمويه توضع في شيء طبيعي .

4- التنكر : وسائل التنكر الحديثة (تجميل - عدسات لاصقة) .

عوامل تحديد وسيلة الإخفاء :

1- حجم المادة المراد إخفاؤها .

2- نوع المادة (سائلة - صلبة - عجينية) .

3- الوقت .. لا تبقى وقتا طويلا في مكان عرضة للنظافة والترتيب وخلافه باستمرار .

4- المهمة .

شروط اختيار وسيلة الإخفاء :

1- تكون مناسبة للشخص الذي يحملها من حيث العمر والشكل .

2- تتناسب مع الغطاء المتخذ .

3- سهولة الحصول عليها (عدم وضع رسالة في مكان يصعب التواجد والدخول فيه) .

4- تتناسب مع المواد المراد إخفاؤها من حيث : الحجم ، اللون ، والرائحة .

5- عدم استخدام مادة ملفتة للنظر (مثل تسجيل غريب الماركة وبه مواد مخبأة) .

6- معرفة أساليب العدو في التفتيش لتجنب الأماكن المعتاد تفتيشها .

7- تُعدُّ وتجهز من قبل مختصين .

8- تجزئة المادة وإخفاؤها بوسائل مختلفة .

9- عدم استخدام الوسيلة أكثر من مرة .

الإجراءات التي تراعى عند نقل وسيلة الإخفاء :

1- دراسة مداخل ومخارج منطقة العملية حتى لا تثير الشك .

2- دراسة نقاط الضعف والقوة للعدو .

3- نقاط الشرطة والتفتيش لا تصلح الأماكن القريبة منها للإخفاء .

4- عدم إخفاء وسيلة الإخفاء .

5- عدم الاشتراك مع المفتش خلال التفتيش لإعطائه شعوراً بعدم الاهتمام .

6- إخطار العميل برسالة مشفرة عند إرسال الوسيلة في شكل طرد بريدي .

7- إرسال الطرد لعنوان متفق عليه وليس إلى العميل مباشرة .

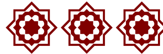
8- تغطية المواد المتفجرة بمادة لا تخترقها أشعة الكشف .

يجب مراعاة الآتي في عملية التنكر :

1- يفضل وجود متخصصين .

2- عدم المبالغة في التنكر .

3- العرض على أشخاص للتأكد من إجادة عملية التنكر .



يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله : (لست ولله الحمد أدعو إلى مذهب صوفي أو فقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم – مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير و غيرهم – بل أدعو إلى الله وحده لا شريك له ، وأدعو إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، التي أوصى بها أول أمته وآخرهم ، وأرجو أني لا أرد الحق إذا أتاني ، بل أشهد الله وملائكته وجميع خلقه ؛ إن أتانا منكم كلمة من الحق لأقبلنها على الرأس و العين ، ولأضربن الجدار بكل ما خالفها من أقوال أئمتي ، حاشا رسول الله صلى الله عليه فإنه لا يقول إلا الحق) (الرسائل الشخصية ص٢٥٢) .

الخاتمة

الرعب والإرهاب من آثار الجهاد ومقاصده ، وهو هدي محمد صلى الله عليه وسلم فبالرعب نُصر مسيرة شهر ، ولأجل إرهاب الكافرين أُمر بالإعداد وأخذ العدة للجهاد في سبيل الله : ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لاَ تَعْلَمُونَهُمُ اللّهُ يَعْلَمُهُمْ ﴾ .

واليوم نرى بحمد الله أن الله عز وجل قد نصر عباده المجاهدين بالرعب فأصبح الأعداء بفضل الله ثم بجهاد المجاهدين لا يهنأ لهم عيش ، وأصبحوا يعيشون في قلق وخوف دائمين ، فأمريكا منذ غزوتي نيويورك وواشنطن ومع كل كلمة تصدر عن شيخ المجاهدين وقائدهم ؛ يهتز اقتصادها ، وترتفع حالة التأهب عندهم ، وهذا والله من إلقاء الله عز وجل الرعب في قلوبهم ، ذلك الرعب الذي تكفل بإلقاءه الله تعالى إذ يقول سبحانه : ﴿ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلآئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُواْ الَّذِينَ آمَنُواْ سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُواْ الرَّعْبَ فَاضْرِبُواْ فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُواْ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ .

وما يشهده البترول اليوم من تصاعد في السعر رغم كيد المنافقين المتزلفين لدولة الصليب إنما هو في أحد أسبابه من أجل جهاد الصادقين من هذه الأمة الذي أبوا أن يروا جراحهم نازفة دون أن يقوموا بما أوجبه الله عليهم من الجهاد ودفع العدو الصائل الذي أتى لينهب خيرات المسلمين وثرواتهم ، ويقضى على دينهم ويطمس معالمه.

وهم اليوم ما بين خوفٍ ووجل وبين فزع ورعب جراء العمليات الجهادية التي أصبحت خبراً ساراً تستفتح به الأخبار كل يومٍ وليلة ..

ألا فليعلم الكائدون والمخذلون أن الأعداء إنما يرتعبون ويخافون من أهل الإسلام الحق ، وليس الإسلام اليوم الذي جعل وفق ما يرتضيه الحكام الخونة والأسياد الصليبيين ، بعيداً كل البعد عن إسلام الأمس الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله تعالى عليهم . **اللهم اجعل جهادنا في رضاك ، وثبتنا على الحق حتى نلقاك**

﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنْ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾